

شرح ألفية ابن مالك - الدرس السابع عشر - باب الابتداء - 710

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية
تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد وتقتضي رضا بغير سخطي فائقة الفية ابن معطي - [00:00:00](#)
وهو بسبب حائز تفضيلا. مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين - [00:00:30](#)
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. ربي اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين - [00:01:00](#)
وبعد فقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول شيخنا رحمه الله باب الابتلاء المبتدأ زيد وعاذ للخبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر الشيخ
يقول مبتدأ زيد وعاذ خبر ان قلت زيد عاذر ما اعتذر. المبتدأ - [00:01:19](#)
واسم مرفوع يقع في اول الجملة غالبا اذا قلنا مسلا زيدون عالم زاد المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه المضمة الظاهرة. عالم الخبر هذا
مبتدأ له خبر نقول الله ربنا محمد نبينا القرآن دستورنا هذا مبتدأ له خبر - [00:01:46](#)
هناك مبتدأ وهذا هو القسم الثاني ليس له خبر وانما له مرفوع سد ما سد الخبر كيف يعرف هذا الوصف اللي هو المقصود باسم الفاعل
او الاقائم ديد امضروب عمرو - [00:02:11](#)
او نفي ما قائم زيد ما مضروب قالب هنعرب مساله الهمزة حرف استفهام قائم اسم فاعل يعرب مبتدأ انه يسأل طيب زيد لا يعرب
خبر وانما يعرب فاعل سد ما سد الخبر - [00:02:34](#)
لماذا ان الوصف هنا اشبه الفعل. فاذا قلت اقائم زيد كانك قلت ايقوم زيد ومعلوم انه يقوم ليس لها خبر انما لها فاعل اللي هو زيد
فقائم اصبحت اشبهت يقوم - [00:03:01](#)
ويقوم كما نعرف ليس له خبر وانما له فاعل سد ما سد الخطر لان هناك شبه بين الفعل المضارع وبين اسم الفاعل وما بينهما شبه
لفظي شبه معنوي لفظي انه قائم مكون من اربعة احرف - [00:03:23](#)
ويقوم كذلك من اربعة احرف لسه ضارب ويضربوا انظروا الى الكلمتين ضاربوا ويضربوا نجد نضارب مقارنة من اربعة احرف وكذلك
يضربوا. ونفس الحركات والساكنتين فتحة تكون كسرة ضمة فتحة سكون كسرة ضمة. هذا يسمى شبه لفظي - [00:03:41](#)
شبه معنوي ان اسم الفاعل له زمنا حال واستقبال وكذلك الفعل مضارع فاذا كان المبتدأ وصفا اقصده به اسم فاعل او اسم مفعول ما
بعده لا يعرب خبرا وانما يعرب - [00:04:05](#)
فاعل سد ما سد الخبر اذا كان الوصف اسم فاعل او يعرب نائب فاعل سد ما سد الخبر اذا كان الوصف اسما مفعول. اقول امضروب
عمرو يبقى الهمزة حرف استفهام مضروب تعرب مبتدأ - [00:04:24](#)
مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. عمرو تعرب نائب فاعل سد ما سد الخبر لكن الشر عند البصريين ان يتقدم على الوصف استفهام
او نفي فاذا لم يتقدم نفي ولا استفهام يبقى اقول قائم خبر مقدم - [00:04:40](#)
زايد مبتلى مؤخر واصله كلام ايه يا ولادنا ها زيد قائم لكن الكوفيين ووافقهم الاقفش اجازوا اعراب الوصف اللي هو اسم الفاعل ان
يكون مبتدأ وما بعده ايه فاعل سد ما سد الخبر - [00:05:01](#)
بدون ان يتقدم عليه نفي او استفهام اي نعم وده طبعاً رأي مرجوح يعني. تعالوا نشوف الشيخ بيقول ايه مبتدأ زيد معاذ خبر ان قلت

زيد عاذر من اعتذر ان قلت زيد - 00:05:21

عاذر من اعتذر زائد تعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. عاذر ده اسم فاعل عذر فهو عابر هذا هو الخبر اذا اشار الشيخ رحمه الله الى القسم الاول من اقسام المبتدأ - 00:05:43

المبتدأ له خبر هذا هو القسم الاول مبتدأ له خبر طيب عازر من اعتذر من اسم موصول بمعنى الذي واعتذر يجب ان الصلة الموصولة يبقى هذا البيت على المبتدأ الذي له خبر. وما هو الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة - 00:06:05

هذا هو الخبر واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في اثار دان اساري واثاري لا تنساني ده اسم فاعل انتهى اياه مسل كلمة قاضي او داعي او هذي فحذفت الياء وجيء بالتنوين. قلنا اسار اصلها اساري - 00:06:28

الهمزة حرف استفهام ثاني مسل قائم بس جالس كاتب اسم فاعل يعرب مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة علي لاقى المحذوفة للتقاء الساكنين وقلنا الساكنان والتنوين والياء الساكنة. طيب برر دان - 00:07:07

اذا يعني هذان اذان لكن حذفت الهاء لجهاء التنبيه واذان كقوله تعالى فذلك مرهنان من ربك يبقى دان اسم اشارة للمثنى المذكر طيب تعرب الثاني فاعل سد ما سد الخبر - 00:07:32

لان اسم الفاعل سبق باستفهام فما بعده لا يعرب خبرا وانما يعرف فاعل سد ما سد الخبر فساري اشبهت يسيروا وقلنا بينهما شبه لفظي وشبه معنوي طيب نعم يسري اه - 00:07:54

تري اي نعم. سبحان الذي اسرى بعده واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في اسار الذان مسال كهذا عندما نقول اقائم زيد الهمزة تعرب حرف استفهام وقائم تعرب مبتدأ زيد لا يعرب خبر وانما يعرف فاعل سد ما سد الخبر - 00:08:23

وقلنا ببساطة شديدة لماذا اعرب زيد فاعل ولم يعرب خبرا؟ لان قلت قائم اشبهت يقوم حالة محلي يقوم ويقوم كما نعرف ليس لا خبر انما لها فاعل طيب اذا قائم ما بعده يعرف فاعل سد من سد الخبر - 00:08:52

اذا خلاصة البيتين ان المبتدأ قسمان مبتدأ له خبر وهذا هو الكثير المشهور لقولنا الله ربنا محمد نبينا القرآن دستورنا وهناك مبتدأ ليس له خبر كيف يعرف هذا ان يكون المبتدأ وصفا اقصد به اسم فاعل زي قائم - 00:09:15

اجالس اناجح او اسم مفعول مسل ام مضروب امقتول امشتوم زي دول اذا هذا ما قاله الشيخ مبتدأ زيد وعاد الخبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر. يبقى زيد مبتدأ - 00:09:35

وعازروا الخبر طيب هذا هو القسم الاول. واول مبتدأ له والثاني فاعل اغنى يعني اغنى عن الخبر في قولك اسار دان يبقى الهمزة حرف استفهام وسائر كما قلنا مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة - 00:09:59

بالتقاء الساكنين وذان هذا يعرف فاعل سد من سد الخبر وقس يعني قس على هذا المثال اي اسم فاعل سبق باستفهام قال وقس يعني قس يبقى في الا قائم زيد - 00:10:24

اجالس عمرو يعني قس على هذا المثال. وكاستفهام النفي هذا الاستفهام النفي يماسله بالضبط فاذا قلنا مسلا ما قائم زيد يبقى الماء حرف نفي قائم تعرب مبتدأ وزيد يعرف فاعل سد ما سد الخبر - 00:10:45

اذا وكث الثامن النفي يبقى النفي مثل الاستفهام وهذا مسرده البصريون وقد يجوز وده على كلام الكوفيين فائز اولو الرشد. فائز اعربها الكوفيون فائز اعربوها مبتدأ رغم انه لم يسبق بنفي ولا استفهام - 00:11:11

لم يقل ما فائز مرور رشد فائز اولو الرشد فلم يسبق بنفي ولا استفهام. ومع ذلك اجاز الكوفيون ان يعرب مبتدأ وما بعده فاعل السد اما سد الخبر فقال اولوا - 00:11:39

ده ملحق بجمع المذكر السالم مرفوع بالواو نيابة عن الضمة والراشد المضاف اليه. يبقى يعرب اولو فاعل بفائز قد ما سد الخبر اما البصريون فلا يجيزون هذا الاعراب انما يقول فائز - 00:11:57

يعرب خبر مقدم وابن الرشد ده مبتدأ مؤخر وفيه بيت مشهور استدل به النحاة خبير حضرة خبير بنو لهبني خبير بنو لهب الكوفينا قالوا خبير ده على وزن فاعيل - 00:12:17

فوزن تعيل يصير مبالغة محولة عن اسم الفاعل وخابر يعني فهو وصف يعرب مبتدأ وما بعده اللي هو بنو يعرب ايه يعرب فاعل سد ما سد الخبر طبعاً مرفوع بالواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم. لا ليه بن مضاف اليه - [00:12:45](#)

هذا ما استدل به الكوفيون لكن البصريين قالوا لأهنعرب خبير ده خبر مقدم واصل كلام بنو لهب خبير فرد عليهم الكوفيون وقالوا ان قلتم انه خبير خبر مقدم واصمد كلام بنوا لهب خبير - [00:13:10](#)

فكيف يخبر عن الجمع بمفرد كيف يقول بنوا له خبير فاجابوا قالوا كلمة خبير على وزن ايه؟ كعيل وفعل اه يستوي فيها المسنى والمفرد والجمع. لقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير - [00:13:33](#)

هذا ما استدل به البصمة بالنسبة للسؤال اللي سألته الشيخ اتفضل يا سيدنا احنا كنا لما قال وقد يجوز اشارة الى رأي الكوفيين نحو فائز اولو الرشاد ففائز اعربها الكوفيون مبتدأ - [00:13:53](#)

واولوا الوفاعل سد ما سد الايه الخبر. طب نلاحظ ان فائز نعم ايضاً الاعراب الاسهل. طيب الشيخ بيسأل يعني لما نقول طيب قولوا الرشيدي قولوا قولوا قولوا ايه؟ قولوا يا رشيدي - [00:14:15](#)

فائز طبعاً لا يجوز. صح ولا لا هم لا يجيزون هذا اصلاً سامعني يا شيخنا يعني المصريون لا يجوزون يقولوا ايه قولوا الرشد يعني فاز ونقول له الرشد لا يعلمون فائز - [00:14:33](#)

مبتدأ صح ولا لا طيب اه غير صحيح اصلاً لانه الخبر لابد ان يطابق الايه المبتدأ الافراد وفي التثنية وفي الجمع فلا يجوزون مثل هذا المثال اذا عرفنا ان ان المبتدأ ينقسم الى ايه يا اولادي ها؟ الى قسمين - [00:14:51](#)

نشوف كده المبتدأ قسماً مبتدأ له خبر وهو اسم مرفوع في اول الجملة غالباً مجرد عن العوامل الاصلية ها العوامل الاصلية واللفظية لما قل زيد ناجح ده مبتدأ اسم مرفوع وقع في اول الجملة غالباً لان ممكن الخط يتقدم - [00:15:12](#)

مجرد عن العوامل العوامل مفردة عامل يعني لم يسبق مسلاً بفعل استكانة لم يصرف بعمل لفظي وشيوخنا في الكتاب قال عامل اصلي علشان يخرج العامل الزائد والشبيه بالزائد ايه العامل الزائد - [00:15:42](#)

لما نقرأ قول الله عز وجل هل من خالق ها غير الله هل دي حرف استفهام من كحرف الجر الزائد لكن في القرآن تأدبا نقول حرف صلة طب المقصود بحرف الزائد - [00:16:07](#)

دخوله كخروجه لكن هو يؤتى به للتوكيد يعني يمكن كثير من القرآن ان نقول هل خالق غير الله قديه اسمه حرف الجر الزائد اللي هو مين؟ كيف تعرف من الزائدة؟ من مين الاصلية - [00:16:24](#)

مين الزائدة تسبق باستفهام اللي انا من شفعاء او تسبق بالنفي ان تقولوا ما جاءنا من بشير وبعدها يكون اسم نكرة اذا من الزائدة تأتي بشرطين ان تسبق باستفهام او نفي وتأتي بعد وتأتي بعدها نكرة - [00:16:38](#)

طيب اذا خالق هذه سبقت بعامل اللي هو من هذا العامل ده حرف جر اصلي ولا حرف جر زائد يعني ممكن يحذف في غير القرآن طب قد يقول قائل - [00:16:57](#)

طيب زائد اي نعم زائد بس ايه زيدا للتوكيد يعني اي اي حرف زاد يفيد التوكيد ده اسمه حرف جر زائد في شبيهه بالزائد لرب رب رجل صالح لقيته رب تدخل على النكرات - [00:17:12](#)

رجل مبتدأ كيف يعرب مبتدأ وهو مجرور اقول هو مجهول لفظاً لكن مرفوع محلاً. لانه سبق بحرف جر شبيهه بالزائد الشبيب الزائد له معنى ان ربما تدل على التقليد لكن لا تتعلق بفعل سابق - [00:17:31](#)

اما حرف الجر الشريف الزائد ليس له معنى من معاني يعني لا يفيد لا الابتداء ولا الانتهاء والاستعلاء ولا الظرفية ليس له معنى. فقط يؤتى به للتوكيد ولم يتعلق بفعل قبله - [00:17:51](#)

اذا عندما نقول المبتدأ اسم مرفوع مجرد عن العوامل اذا ما الذي رفعه ده بيسموه عامل معنوي الابتداء نفسه فبالخبر من الذي رفع الخبر هو المبتدأ وهذا سوف يأتي قال ورفعوا مبتدأ بالابتداء - [00:18:08](#)

كذلك رفع خبر بالمبتدأ يعني الذي رفع المبتدأ هو الابتداء وده عامل معنوي انما الخبر مرفوع بالايه بالمبتدأ عند عند البصريين والثاني

مبتدأ وذا الوصف خبر اي واقرأ الجزيرة يا شيخنا - 00:18:28

يبقى احنا عرفنا ان المبتدأ قسمان مبتدأ له خبر اللي هو ومبتدأ ايه له فاعل سد ما سد الخبر طبعا عرفناه اه الشيخ ببسأل احنا عندنا يا شيخنا حروف الجر - 00:18:50

ثلاث اقسام فيه حرف جر اصلي وفي حرف جر زائد بحرف جر شبيه بالزائد حرف الجر الاصلي له معنى وله متعلق كيف ذلك؟ اقول جلس شريف في المسجد صح يا سيدنا - 00:19:13

فجلس فعل ماضي شريف فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في حنفي جر الظرفية الها معنى المسجد اسم مجرور طبعا حرف الجر الاصلي لو حذف الكلام لا يستقيم. لا نقول جلس شريف مسجدا. صح ولا لا - 00:19:39

فله ايه؟ يبقى اذا له معنى ويتعلق يعني يتعلق بالفعل عشان كده بيقول جاره موجود متعلق بالفعل صح يا شيخنا حرف الجلسة الزائد ليس له معنى يعني من تدل على الارتداء - 00:19:58

الى تدل على الانتهاء على تدل على الاستعلاء. حرف الجر الزائد ليس له معنى من معاني اللي مذكورة يعني فاذا قلنا مثلا بالاية القرآنية هل لنا من شفعاء ان تقولوا ما جاءنا ها من بشير - 00:20:16

في غير القرآن لو حذفته منه تقول ما جاءنا بشير فالكلام يستقيم طيب ليه حرف الجر هنا زائد اولاً ليس له معنى من معاني وليس ولا يتعلق بالفعل قبله انما حرف الجر شبيه بالزائد له معنى - 00:20:35

فربما تدل على التقليد او التكفير حسب ردود المسال يعني لكن ما فيش تعلم معجزة. اه قل يا قل يا شيخنا الاية؟ ها؟ والثاني ايه لا احنا كنا المبتدأ اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية - 00:20:55

لا عامل لفظ ده اسمعني يا عامل اصلي يا عامل ايه زائد او شبه بالزائد اذا كان اصلي يبقى لأ خلاص هيبقى اسم يعني اسم مجرور طب اذا كان شبيب الزائد لما يقول ايه؟ خد بالك يا شيخنا - 00:21:16

عايز الشهير بالزائد ولا للزائد طيب لما اقول يا شيخنا اه الحديث رب كاسية في الدنيا عادة يوم القيامة. رب الكراسي يا شيخنا دي تعرب مبتدأ رغم انها مسبوقه بعامل اللي هو ربه - 00:21:34

صح ولا لا لكن العامل ده شبيه بالزائد يعني مش ليس ايه ليس اصليا فكأنه غير موجود فكاسية تعرب مبتدأ المنتدى ده هي مجرورا لفظا لكن مرفوعة محلا طب الشبيه بالزائد لما احنا كنا في الاية الكريمة ها - 00:22:07

هل ها من خالق غير الله هل بحرف استفهام حركة الاستفهام طبعا ايه ليس له علاقة بدخول علمي. من ده حرف جر زائد اصلها هل خالق غير الله فخالق تعرف مبتدأ. صح يا مولانا - 00:22:33

يبقى هو مجرور لفظا لكن مرفوع محلا رغم انه مسبوق بعامل هذا العامل لا يعتد به قال لي انه ايه هو اثر لفظا لكن لم يؤثر محلا اثر في اللفظ فقط - 00:22:55

فخالق تعرف مبتدأ طيب مبتلى كيف وهو مجرور؟ اقول هو مجرور لفظا لكن مرفوعا مع احدا. او ان شئت قلت خالق مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على اخره منع من ظهور اشتغال محلي بحركة حرف الجر الزائد - 00:23:11

هذا هو الاعرابي يبقى اذا سبق بحرف جر زائد او شبيه بالزائد شبيه بالزائد اللي هو ربه ومن ده حرف زائد تزد بشرطين قلتها والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد - 00:23:27

ايوة احنا الوصف مع فروعه ثلاث حالات يبقى حالات الوصف ان يتطابقا في الافراد اقول مسلا اقائم زيد هنا يجوز الوجهان القائم زيد يعرض ممكن تقول الهمزة حرف استفهام وقائم مبتدأ - 00:23:46

وزيد فاعل سد من سد الخبر ويجوز لك ان تكون قائم خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر طيب يبقى اذا تطابق الوصف مع ما بعده في الافراد يجوز ايه يا ولادي - 00:24:14

الوجهان الحالة الثانية ان هي تطابق تثنية او جمعا افئذان ال محمداني افئذون المحمدون هنا يعرب الوصف هو اسم فعل ويعرب خبر مقدم ولا يعرب مبتدأ ليه يا شيخنا لان لو عرضت فائذان - 00:24:34

مبتدأ ما احنا قلنا فائز حل محل الفعل. صح يا ولاد ولا لأ والفعل اذا كان فاعله مسنا او جمعا عن لغة الفصحى لا تلحق علامة التفهيم
ولا علامة جمع - 00:25:08

صح ولا لأ فاذا قلت افائزان محمدان يعرف فائزان خبر مقدم اصلها قال محمدان فائزان. صح ولا ايه يا ولاد والمحمدان تعرب مبتدأ
مؤخر عشان يبقى فيه تطابق بين مبتدأ وبين خبر - 00:25:26

لكن لو عرفت الفائزة مبتدأ طب ما احنا قلنا الفاء فائز ده حل محل يفوز صح ولا لا ويفوز اللي هو الفعل ده اذا كان فاعله مسنا لا
تلحق الفعل علامة التثليل - 00:25:42

واذا كان جمع لا تلحق الفعل علامة جمع. قال تعالى وقال رجل قال رجلان وقال الظالمون لم يقل قالوا الظالمون. ولقالا رجلان. صح يا
شيخنا هذه الحالة الثانية اذا كان الوصف - 00:25:55

مثنى او جمعا يعرب خبر مقدم ولا يعرب فاعل ولا يعرب ايه ولا يعرب مبتدأ هذا هو الحالة الثانية اما الحالة الثالثة ان يكون الوصف
مفرد وما بعده مثنى او جمع - 00:26:15

اجالس خد بالك قوي اجالس القاضيان اجالس القضاة هنا يتعين ان يكون الوصف لوسم فاعل ان يعرب مبتدأ. وما بعده فاعل سد
من سد الخبر لان هنا قلنا هيحل محل الفعل. هيجلسوا القاضيان - 00:26:34

ها يجوز القضاة ونحن نعرف انه الفاعل اذا كان مثنى او جمع لا تلحق الفعل علامة تفعيل ولا علامة جمع هذه الحالات الثلاثة. ولذلك
يقول الشيخ والثاني مبتدأون الثاني مبتدأ - 00:27:06

واذا الوصف خبر ان في سوى الافراط طبقا استقر. ان في سوى الافراد يعني الثاني ده لو طابق الوصف في الافراد يجوز فيه كم وجه
يا اولادي طيب اه قل يا شيخنا يقول والثاني مبتدأ اي والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ والوصف خبر - 00:27:26

مقدم عليه ان تطابقا في غير الافراد ان تطابق في غير الافراد وهو التثنية والجمع مفهوم يا شيخنا ها اي يعني اجالسهم قاضيان طب
هنا لا يوجد تطابق يا مولانا صح ولا لا؟ جالس دا مفرد - 00:27:53

اي الثاني وما اللي هو اللي بعد الوصف يعرب مبتدأ والوصف خبر مقدم ان تطابق في غير الافراد اللي هو التثنية والجمع مفهوم انهما
ان تطابقا في الافراد او لم يتطابقا لما يتعان هذا الاعراب - 00:28:14

طيب كذلك قال ايه؟ والخبر الجزء المتم الفائدة فالله بر والايادي شاهدا الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة والخبر كما سوف نعرف
قد يكون مفردا او جملة اسمية او فعلية او شبه جملة - 00:28:32

بس يقل الله بر والايادي شاهدة. الله لفظ الجنة مبتدأ بر هذا خبر الايادي شاهدة. الايادي مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء
وشاهدها خبر يبقى الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة. قولوا معي لاولادي يا مشايخ - 00:28:51

طيب كلوا معالي الابيات مبتدأ زيد وعازر الخبر لهم زيت وعاذب ان قلت زيد عاذر من اعتذر واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في اثار
ثاني وكسوة استفهام النفي وقد بس - 00:29:12

يجوز النحو فائز اولو الرشد والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر ال مبتدأ كان في سوى الافراد طبقا استقر ورفعوا مبتدأ بالابتداء فذاك
رفع خبر بالمبتدأ والخبر الجزء المتم الفائدة فالله بر والايادي شاهدة. هذا والله اعلى واعلم. صلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا

محمد - 00:29:37